Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك اتجاهات أخرى حديثة خرجت عن هذا الاتجاه المشهور ، ولها أنصار يؤمنون بها فى المدارس الفلسفية والنفسية والاجتماعية ، ويعتبر بعضها أكثر تطرفا ، ويمكن — من خلال المصادر المتاحة — أن أحصر أهمها فى خمسة اتجاهات :

الاتجاه الأول :

أما الاتجاه الأول فيؤمن أصحابه بالربط الوثيق بين اللغة والفكر باعتبار أن اللغة هى المظهر الخارجى الذى يقدم الفكر من خلاله ، ويرون أن ما يدور بخلد الانسان وان كان من الممكن التعبير عنه بأكثر من وسيلة كالرسم بالألوان أو بالموسيقى الا أن اللغة هى أكثر الأدوات شيوعا فى التعبير عن الأفكار ، لكن أصحاب هذا الاتجاه يرون أن التفكير يؤثر فى اللغة حيث سبق عليها (١٢) ، زاعمين أن هذه مسألة تقع فى تجربة كل واحد منا ، فحين يكون لدى الشخص فكرة يتحسس التعبير عنها نراه يخلع عليها — على التعاقب — ألفاظا

=

تطور هى بلاشك من صنع العقل البشرى مثل : المروءة ، والروح والدين ، والعقيدة والعقل ، والادب ، والشرف ، والجنة ، وجهنم والمعروف ، والمنكر ، والنفس ويقول عن النس :

« أصلها من مادة التنفس ، أى استنشاق الهواء شهيقا وزفيرا ، ومن ذلك استعملت النفس بمعنى الكائن المحتوى على سر الحياة ، لانه يتنفس ، ثم سميت المرأة التى وضعت حملها نفساء ، لانه خرجت من بطنها نفس أخرى حية » .

وقال : « كل ذلك تطور مع احتياجات الفكر للتعبير ، ولم ينزل وحيا من السماء على بنى آدم دفعة واحدة » . أنظر : اللسان والانسان ٨٨ — ٩٤ ، ط دار المعارف ١٩٧١ م .

(١٢) انظر : د. جمعه سيد يوسف : سيكلوجية اللغة ص ١٥٢ .